وأما الزهد في المآكل .

فقد زهد فيه كثير من الأخيار مع القدرة عليه ومنهم من لا يقدر عليه قالت عائشة رضي ا تعالى عنها والذي بعث محمد ما كان لنا منخل ولا اكل رسول منخولا منذ بعثة ا تعالى إلى أن قبض قيل فكيف كنتم تأكلون الشعير قالت كنا نقول أف أف وعن جابر Bه تعالى رفعة نعم الأدب الخل وكفى بالمرء سرفا أن يسخط ما قرب إليه وقال عمر رضي ا تعالى عنه ما اجتمع عند رسول ا إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر وقالت عائشة رضي ا تعالى ما كان يجتمع لونان في لقمة في فم رسول ا كان لحمالم يكن خبزا وان كان خبزا لم يكن لحما وعن النبي قال يا علي ابدأبالملح واختم به فان فيه شفاء من سبعين داء وروي أن نبيا من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام شكا إلى ا الضعف فأمره أن يطبخ اللحم باللبن فان القوة فيهما وسنذكر فضل الزهد في المآكل والمشارب في باب مدح الفقراء إن شاء ا تعالى .

وأما ما جاء في آدب الأكل .

فقد قال رسول ا قال عند مطعمة ومشربه بسم ا خير الأسماء بسم ا رب الأرض والسماء لم يضره ما أكل وما شرب وكان وضع بين يديه الطعام قال بسم ا اللهم بارك لنا فيما رزقنا وعليك حلقه وقال أكل طعاما فقال الحمد الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد الذي كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وقالت عائشة رضي ا تعالى عنها قال رسول ا إذا أكل أحدكم فليذكر اسم ا تعالى فان نسي في أوله فليقل بسم ا أوله وآخره وفي حديث ابن عمر رضي ا تعالى عنهما قال رسول ا إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب وقال في السوق دناءة وعن أنس